

حلقات نور على الدرب (001) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة -

[00:00:19](#)

العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وكذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع عبد الحكيم السيد محمد -

[00:00:43](#)

الاخ عبدالحكيم يسأل ويقول هل من السنة ان المؤذن يكرر الشهادتين في السر قبل ان يجهر بهما في مكبر الصوت وايضا هل من

السنة ان يلتفت يسارا ويمينا عندما يقول - [00:01:03](#)

حي على الصلاة وحي على الفلاح وذلكم في مكبر الصوت ايضا. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:21](#)

الجواب اما بالنسبة بكون المؤذن اكرر التشهد فيما بينه وبين نفسه قبل فليتشهد جهرا فهذا العمل هذا العمل اجتهاد منه الرسول صلى

الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن وقولوا مثلما يقول - [00:01:46](#)

وهو لو اشر بهما بعدما بعد الجهر لكان متفقا مع قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول فهو لا يسبق المؤذن

ولكن يكون بعده والمؤذن داخل - [00:02:25](#)

في هذا واما بالنظر الى كونه يلتفت يمينا عندما يقول حي على الصلاة ويلتفت يسارا عندما يقول حي على الفلاح فليس في ذلك

شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا لا بد ان يلتفت يمينا وشمالا حتى ولو كان الاذان في مكبر الصوت -

[00:02:52](#)

الامر في هذا ما في فرق بين كونه في مكبر صوت طيب او ليس فيه مكبر صوت لان هذا سنة. طيب. نعم. جزاكم الله خيرا اليكم.

يسأل اخونا ويقول دلوني على كيفية بدء خطبة الجمعة على ما جاءت به السنة. جزاكم الله خيرا - [00:03:17](#)

الجواب خطبة الجمعة هي من الامور المهمة لان وجود الجوامع منتشرة في بلد ما من البلدان ويجتمع في كل مسجد مجموعة من

المصلين يريدون ان يستمعوا للخطبة ويصلوا والخطيب بدوره - [00:03:39](#)

مخصص بان يؤدي الخطبة وحينئذ لابد للخطيب ان يكون على مستوى من العلم ومن العقل ومن معرفة الواقع من العلم ومن العقل

ومن معرفة الواقع وكذلك من جهتي ما يناسب - [00:04:29](#)

المستمعين وتكون عنده ايضا قدرة على صياغة المعلومات وارضها عرضا سليما فعلى سبيل المثال عندما ينتهي رمضان وتقبلوا اشهر

الحج ينبغي ان يهتم الخطيب بما يتعلق بمناسك الحج من جميع الوجوه - [00:05:18](#)

ويخصص في كل جمعة جزء الكلام على جزء من احكام الحج يبين ما هو ركن وما هو واجب وما هو شرط وما هو مسنون وما هو محرم وما هو مكروه الى غير ذلك - [00:06:10](#)

من تفاصيل المناسك وفي شعبان وفي شعبان وفي رمضان يبين ما يتعلق بالزكاة من جهة وبالصيام من جهة اخرى لان كثيرا من الناس يخرجون زكاتهم في رمضان ويبين لهم احكام الزكاة - [00:06:47](#)

من جميع النواحي يبين لهم الاموال التي تجب فيها الزكاة والتي لا تجب فيها الزكاة ويبين لهم ايضا شروط وجوبها وما الى ذلك ويبين ايضا مصارف الزكاة لان كثيرا - [00:07:26](#)

من الناس في الحقيقة يكون عندهم تقصيرا في معرفتي الجهة التي تصرف فيها الزكاة ويبين لهم ايضا احكام الصيام من جميع النواحي فهذه اه تقريبا خمسة اشهر بديهية شعبان ورمضان - [00:07:49](#)

وشوال وذو القعدة وذو الحجة يبين فيها ايضا بعض الاحكام التي يكون فيها مخالفة يعني بان الشخص عندما ينتهي من الحج يقع في مخالفات فينبغي للخطيب ان يتطرق الى هذه المخالفات. ويبين احكامها للناس - [00:08:22](#)

بقي من السنة سبعة اشهر هي محرم وسفر وربيع وربيع وجماد ورجل هذه الاشهر السبعة ينبغي ان يتطرق فيها الى ما يتعلق بالتوحيد والايمان والصلاة وما يتطرق ايضا ويتطرق ايضا الى معاملات الناس - [00:08:51](#)

يبين لهم المعاملات المشروعة ويبين لهم المعاملات ممنوعة وفي كل بلد بحسبة في كل بلد بحسنة اما بعض الخطباء الذين يكون عندهم حماس وشجاعة ولكنهم يتحدثون عن امور لا يدركها المصلون - [00:09:24](#)

يتكلمون عن امور لا يدركها المصلون فهذا ليس من الحكمة والسامع يحدث بما يعرف. حدث الناس بما يعرفون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ فالخطيب تعرف مستوى عقول المخاطبين ويتكلم معهم - [00:09:57](#)

على حسب مستواهم وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا ايضا سؤال فيقول فيه وجهونا الى حكم الدرب بعد صلاة الجمعة مباشرة هل هذا جاءت به السنة؟ ام انه يعتبر سنة حسنة - [00:10:22](#)

حيث يكون هناك بعض الحرج للاخوة المصلين جزاكم الله خيرا الجواب اذا احسن الخطيب في خطبته من جهة المادة ومن جهة التكليف ومن جهة مطابقتها للواقع ومخاطبة السامعين بالاسلوب الذي يفهمونه - [00:10:44](#)

فلا حاجة الى وجود درس يكون بعد الجمعة فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يخطب وبعد ما ينتهي من الصلاة يخرج من المسجد ما كان يلقي دروسا ثابتة. نعم لو حصل - [00:11:25](#)

شيء من الامور التي تستدعي ان يتكلم الخطيب او ان يتكلم احد المصلين يعني امر عارض من فحينئذ هذا لا مانع منه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول هناك في احد بلاد المسلمين رجل - [00:11:43](#)

بنى مسجدا جزاه الله خيرا ويأتي كل يوم جمعة بعد الصلاة بطعام ويأكل منه كل المصلين. مع العلم انهم يعملون. والاجر لا بأس به وهم لا يأتون المسجد الا يوم الجمعة فقط. وهناك منهم من يفطر في رمضان. ولا يلتزم بالسنة حتى صلاة الفجر - [00:12:03](#)

لا يحافظون عليها في مكان عملهم. فهل هذا العمل جائز شرعا الجواب نية المتصدق على حسب ما قام في قلبه من جهة كونه يبذل هذا ابتغاء وجه الله من جهة - [00:12:26](#)

وقد يكون من قصده ترغيب هؤلاء الذين لا يعرفون قدر الاسلام يريد ان يرغبهم في الاسلام فيتحولون من حالتهم السيئة الى حالة حسنة ولو كان ذلك بالتدريج فهذا ليس فيه شيء - [00:12:52](#)

ولكن الشخص الذي يعرف اشخاصا يفطرون في رمضان او لا يصلون يجب عليه ان ينصحهم وان يبلغ الجهات التي لهم علاقة فيها وذلك من اجل اجبارهم على الصيام من جهة - [00:13:22](#)

وعلى الصلاة مع الجماعة من جهة اخرى فان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه الحديث وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان المسلم سافر الى المملكة العربية -

[00:13:46](#)

السعودية من اجل العمل واراد الحج فهل يكون عليه فدية؟ وجهونا جزاكم الله خيرا الجواب الفدية تكون بحسب النسك الذي تلبس به واذا بين الحج والعمرة او احرم بالعمرة متمتعا بها الى الحج. ثم حج من عامه - [00:14:08](#)

فهذا عليه الفدية اما اذا اتى بالحج مفردا واتى بعمرة بعده بعدما انتهى من الحج بعمرة بعده فهذا ليس عليه فدية. وليس هناك فرق بين من كان في المملكة او من كان من خارجها وبالله التوفيق - [00:14:40](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول ارجو ان توضحوا لنا كيفية الحج من اول المناسك الى اخرها. جزاكم الله خيرا الجواب الشخص عندما يريد ان يحج يحرص على حصول منسك - [00:15:01](#)

من المناسك ومن اوجز المناسك واحسنها كتاب التحقيق والايضاح لسماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله تعالى الشخصي ان ان يتحصل على هذا الكتاب وهو كتاب حجمه صغير ولكن فيه علم كثير - [00:15:30](#)

وهو يوزع مجانا. يعني لا يباع في المكتبات بل يوزعوا مجانا. فما على الشخص الا ان يذهب الى الجهات التي توزعه الكتب مداخل المملكة ويشترى ويأخذ هذا الكتاب اما بالنظر - [00:16:07](#)

من الكلام مفصلا عن الحج من اوله الى اخره فان البرنامج لا يتسع لذلك ولكن انا اوجز الكلام الو الشخص اذا كان اذا مر بالميفات وهو يريد الحج فانه يغتسل - [00:16:30](#)

يتنظف وكذلك يعني يزيل ما في مثلا من شعر ويقلم اظهاره هذا اذا كان قبل دخول العشر اما اذا كان بعد دخول العشر وهو يريد ان يضحى يريد ان يضحى لنفسه - [00:16:58](#)

اذا اراد ان يضحى او يضحى عنه فحينئذ لا يأخذ من شعره ولا من بشرته. وبعد ذلك يلبس احرامه كونوا على طهارة من الحدث الاكبر والاصغر. ويلبس احرامه وبعد ذلك يصلي - [00:17:21](#)

ركعتي الاحرام فيلبي اذا كان يريد العمرة يقول لبيك عمرة واذا كان يريد الحج يقول لبيك حجا واذا كان يريد الحج والعمرة يقول لبيك عمرة وحجا ثم بعد ذلك يستمر في التلبية - [00:17:39](#)

ولا يأخذ من شعره ولا من بشرته شيء. فان احرم بالعمرة واتى مكة يطوف على الكعبة سبعة اشواط ثم يسعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط ثم يصلي ركعتين ثم يحلق او يقصر اذا كان محرما بالعمرة - [00:17:56](#)

واذا كان مهريا فانه يستمر على احرامه واذا كان قارنا فانه يستمر على احرامه ويكون الطواف الذي طافه في الاول يكون طواف القدوم والسعي الذي سعاه اولاً يكون سعي الحج - [00:18:14](#)

كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك اذا جاء يوم التروية وهو اليوم الثامن يخرج الى منى ويجلس فيه وصباح عرفة يذهب الى عرفة ويبقى فيها الى غروب الشمس. ثم بعد ذلك يرجع الى مزدلفة ويبقى فيها حتى طلوع الفجر - [00:18:33](#)

يصلي فيها الفجر ثم بعد ذلك يأتي الى منى ويرمي الجمرة الكبرى جمرة العقبة يرميها بسبع حصيات يكبر مع كل حصة ثم ينزل الى مكة ويطوف رواه الحج ثم يرجع - [00:18:52](#)

الى آ الى منى ويبقى فيها اه ان اراد ان يتعجل يبقى فيها اليوم الحادي عشر والثاني عشر يبيت ليلة احدى عشر وليلة اثنعشر ويرمي الجمار الثلاثة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى - [00:19:12](#)

تسبح حصيات بعد الزوال حصيات الصغرى وسبع حصيات الوسطى وسبع حصيات للكبرى. ويكبروا مع كل حصاد وهو بعد مجيئه من مكة الى منى يحلق او يقصر ويلبس ثيابه لانه يتحلل التحلل الاول بفعل - [00:19:29](#)

اثنين من ثلاثة اما رمي الجمرة والطواف او رمي الجمرة والحلق او التقصير. والتحلل الكامل يكون بالاثنيان فيما بقي ثم بعد ذلك اذا اراد ان يتعجل يمشي بعد رمي الجمار في اليوم الثاني عشر. واذا لم يتعجل - [00:19:51](#)

يمشي بعد رمي الجمار في اليوم الثالث عشر واذا كان مفردا او قارنا وعمل ما سبق فانه لا يبقى عليه الا طواف الوداع واذا كان قارنا فان عليه الهدي يذبحه في مكة والا يذبحه في منى يأكل ثلثا ويتصدق - [00:20:15](#)

ويهدي ثلث اما اذا كان الشخص مفردا فليس عليه هدي واذا كان متمتعا فان اه فانه فان الاعمال التي سبقت بالنسبة للاحرام من

الميقات والطواف والسعي والحلق او التقصير هذا يكون عمرة - 00:20:37

لانه اذا كان مفردا او قارنا فانه يطوف ويسعى ولا يحلق ولا يقصر. اما اذا كان متمتعا فانه يحلق او يقصر ثم يحرم بالحج في اليوم الثامن ويأتي بالاعمال التي يأتي بها القارن والمفرد - 00:21:02

من جهة البقاء في منى وفي عرفة وفي مزدلفة. وكذلك من جهة رمي الجمار والمبيت بمنى وكذلك يأتي ويطوف لان عليه طواف الافاضة لان عليه طواف الافاضة. فهو يطوف ويسعى - 00:21:22

لان الطواف والسعي الاول هذان العمرة. واما الطواف والسعي في يوم العيد فهذا للحج. ثم يرجع الى منى ويبقى وفيها ان تعجل او لم يتعجل على الوصف الذي سبق. فاذا وعليه هدي التمتع فاذا انتهى - 00:21:43

بعد ذلك من اعماله يبقى عليه طواف الوداع. هذه يعني صورة موجزة للغاية وهناك امور كثيرة تحتاج الى تفصيل تركتها بضيق وقت البرنامج واحلت الى منسك سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز ففيه كفاية وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم -

00:22:03

اذا تنتقل الى رسائل اخرى او ان هناك بعض القضايا نطرحها حول الحج شيخ عبد الله كما تحبون. لترى. بارك الله حبذا لو تعرضتم لشيء من محظورات الاحرام بان الاسئلة تكثر عن هذا - 00:22:31

الجواب بالنسبة لمحظورات الاحرام الشخص اذا احرم وكما ان عليه امور يفعلها فان عليه امورا لابد ان يجتنبها فمثلا تغطية الرأس ولبس المخيط وتقليم الاظافر وكذلك ازالة بشار وكذلك الجماع - 00:22:48

وكذلك استعمال الطيب وكذلك التعرض وصيد الحرم والتعرض لما انبته الله في الحرم على حسب الطبيعة. يعني ما انبته يعني الذي لم ينبتة الادميون ما انبته الادميون مثل الزروع وما الى ذلك. هذه لها حكم اخر. لكن ما انبته الله في الارض لا يتعرض - 00:23:28

الحاج وبالنسبة للمرأة فانها تكشف وجهها ولا تلبس القفازين تكشف وجهها اذا كانت بمفردها او مع نساء او عند محارمها ولا تلبس القفازين. وكثير مع الاسف كثير من النساء تلبس البرقع. وهذا ايضا لا يجوز - 00:23:57

الله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ عبد الله اذا ما وقع الحاج في شيء من محظورات الاحرام. عن او عن غير قصد. هل هناك فرق الجواب الشخص اذا وقع - 00:24:25

في محذور فكل مسألة من المسائل التي يقع فيها الحاج قد يكون مخطئا وقد يكون جاهلا وقد يكون ناسيا وقد يكون مكرها وقد يكون متعمدا هذه الامور تكون متساهنا فيها ومتعمدا - 00:24:46

ولا يتسع وقت البرنامج بتفصيل الكلام على هذه امور بالنظر الى تطبيقها على جميع مواضع المحظورات ولكن الحكومة جزاها الله خيرا انتدبت في وقت الحج وهي تنتدب كل سنة منذ اكثر - 00:25:19

من خمس وثلاثين سنة تنتدب اشخاصا يوزعون على المواقيت ويوزعون على منافذ المملكة من المطارات والمداخل وما الى ذلك ويوزعون ايضا على مساجد مكة وموزعون ايضا في حرم المدينة وفي حرم مكة موزعون يوجهون الناس - 00:25:46

الى ما ينبغي ان يسلكوه في حجهم وما ينبغي ان يتجنبوه. فعندما يقع الشخص في امر من الامور التي تكون في حجه ويبدو له انها فيها مخالفة فما عليه الا ان يتجه الى شخص من هؤلاء الاشخاص ويسأل - 00:26:13

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اه شيخ عبد الله كثير من الناس يتساءل هل هناك موجهات من النساء للنساء في الحج الجواب الذين يوجهون ليس هناك فرق بين كون السائل رجل - 00:26:39

وبين كون السائلة امرأة طيب تأتي المرأة وتساءل تحدد مشكلتها ويأتي الرجل ويحدد مشكلته وليس في ذلك محذور شرعي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام. اتوجه - 00:27:06

بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير وانتم اللهم امين. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء -

00:27:30

وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان
المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام - [00:27:50](#)
الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:10](#)